عدوان أردوغان هروب من الداخل بأطماع عثمانية

د. قحطان السيوفي

يمكن القول، بشكل عام، إن الخطأ في تقدير القوة الذاتية وحجم القوى الأخرى المؤثرة في الميدان، قد تكون السبب الأساسي في هزيمة الذات.

والحديث هنا عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاستبدادي المتهور تحركه أطماع عثمانية، شن حرباً عدوانية على الأراضي السورية مثل هذه الحرب، غالباً ما تطول تفاعلاتها المباشرة وتصبح احتلالاً يواجه بالمقاومة. من الصعب أن ينجح صاحب قرار الاجتياح العسكري في وقف تفاعلات هذا القرار المتهور، الذي سيقابله ألغام تنفجر فيه، وترغمه على الاندحار؟

أردوغان إرهابي، وهجومه الآن على شمال شرقي سورية لم يؤد فقط إلى مجازر جماعية ضد المدنيين السوريين، بل إلى دق جرس النفير لإعادة إطلاق داعش ليلتقي مع الإرهابيين الذين دخلوا مع جيش أردوغان والذين يحملون ذات الفكر الذي يحمله تنظيم داعش، ما يضاعف من خطورة الغزو التركي الموقف الروسي الذي يتناغم مع المخاوف الدولية. قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان: إن الإرهابيين المحتجزين في السجون التي تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية «قسد» قد يهربون من مراكز الاعتقال جراء العملية العسكرية التركية.

تركيا أردوغان كانت وما زالت الحاضنة الرئيسة لمقاتلي «داعش»، لاستخدامهم في مشاريع الفوضى في المنطقة، لذا فإن الغزو التركي للأراضي السورية يسهل «لداعش» العودة لصناعة الفوضى والتوحش، في ظل وجود راعٍ مستعد وجاهز لمساعدتهم على المزيد من القتل والتخريب هو أردوغان وذراعه تنظيم الإخوان.

مع بداية العملية العسكرية في شرقي الفرات، كان أمام تركيا ثلاثة احتمالات أولها: عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن قرار الانسحاب؛ ثانيها: مقاومة قوات قسد للجيش التركي؛ وثالثها: تفاهم قسد مع الدولة السورية على مقاومة التدخل التركي. مع توصل قسد إلى اتفاق مع دمشق، يكون هذا هو التحدي الأكبر الذي ستواجهه تركيا. إن التقاء دمشق وقسد كان الكفيل بتغيير المعادلات والتوازنات، حيث قضى بانتشار الجيش العربي السوري في مناطق الحدود لحماية الأراضي السورية ومنع تقدم الجيش التركي مع انسحاب الأميركي واتفاق الدولة السورية وقسد. بدا التركي مرتبكاً، فارتفع سقف خطاب أردوغان ضد الجميع، من سورية والأكراد إلى جامعة الدول العربية، وهرع أردوغان إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مُعلناً أنه لن يُقدم على خطوة في سورية إلا بالتفاهم مع بوتين. ستكونَ تركيا مكرهَة على التوغل لمسافة محددة تحفظ ماء وجهها، وستقبل بانتشار الجيش العربي السوري على الحدود والمناطق المتبقية. لا يُستبعد أن يفتح أردوغان جبهة إدلب، حيث المنظمات الإرهابية، لمحاربة الجيش العربي السوري. كما لا يعرف مصير اتفاق وقف إطلاق النار الذي وافق عليه أردوغان أخيراً بالاتفاق مع واشنطن.

أردوغان يشعر بالإحباط والعزلة، حيث فوجئ بالكمّ الكبير من الانتقادات المُوجهة للعملية في أوروبا والعالم، فرنسا فرضت مع دول أوروبية أخرى، حظراً للسلاح على تركيا، وقادت حملة ضد التدخل التركي في سورية.

ترى صحيفة «غازيتيه دوار» أن الرابح الأكبر حتى الآن من التطورات هو النظام السوري، وبدا كما لو أن واشنطن دفعت أنقرة إلى الانزلاق في المستنقع السوري، بإعطائها الضوء الأخضر ومن ثم سحب البساط من تحت قدميها.

وفي الداخل التركي بدأت تتّسع قائمة القوى المعارضة. رئيس حزب «الشعب الجمهوري» المعارض كمال أوغلو، قال من على منصة البرلمان التركي: إن تركيا أردوغان أضحت لعبة لدى القوة الإمبريالية، وتحولت إلى دولة القصر التي تتلقى الأوامر من روسيا وأميركا، وتهان بأشد الإهانات، وسلطانها يعاني من جنون العظمة وأحلام اليقظة.

والسؤال هو: هل إطلاق عناصر داعش المحتجزين لدى انفصاليي قسد، أحد أهداف غزوة أردوغان على الشمال السوري؟ وهل هناك أهداف مخفية وراء الهجوم، بخلاف الأهداف التي أعلنت عنها أنقرة؟

إن الهدف المعلن لعدوان أردوغان هو خلق منطقة عازلة أو آمنة بين تركيا وسورية، بحجة استيعاب اللاجئين السوريين في تركيا، الذين تجاوز عددهم ثلاثة ملايين.

لكن هذا لا ينفي أن تكون لديه أهداف أخرى، كصلة أردوغان وعلاقته القديمة المتجددة مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي. التصريح اللافت الذي نشرته صحيفة «أحوال» التركية آخر آب الماضي، على لسان رئيس وزراء أردوغان السابق أحمد داود أوغلو.

قال أوغلو للصحيفة التركية صراحة: إن هناك في الإقليم مَنْ سيعجز عن مواجهة الناس، إذا جرى التحقيق يوماً في قضية الإرهاب في المنطقة، ثم في جزئها الغاطس بعيداً عن الأنظار تحت الماء.

كلام أوغلو كان يقصد به شخصاً واحداً، سيعجز عن مواجهة الناس، إذا جرى التحقيق في قضية الإرهاب في المنطقة، اسمه أردوغان. لو كنا نعيش في مجتمع دولي جاد، ينهض بمسؤوليته تجاه الإرهاب لكان ما نشرته الصحيفة موضع تحقيق مع أردوغان.

قد يكون أردوغان مدفوعاً إلى العملية الهجومية على سبيل الهرب من مؤشرات اقتصاد متراجع تلاحقه في الداخل، وقد تكون هذه المؤشرات هي التي تدفعه إلى افتعال المواجهات في الخارج على عدة جبهات، ابتداءً من جبهة الاتحاد الأوروبي حول اللاجئين، مروراً بجبهة قبرص واليونان، وإصراره على إرسال سفن التنقيب عن الغاز والبترول في مياههما الإقليمية، وانتهاءً بجبهة الجنوب مع السوريين. التسارع المطّرد للأحداث بتطورات شرقي الفرات مروراً بقرار الانسحاب الأميركي، وصولاً إلى إعادة ترسيم العلاقة بين دمشق وانفصاليي قسد وما يمكن أن تفضي إليه من اتفاقات، وأخيراً اتفاق وقف إطلاق النار مع واشنطن يفضي إلى تحوّلات فارقة في المشهد بأكمله، ما يوحي بأن أنقرة ستكون أبرز الخاسرين. «قسد» وجدت نفسها تتجه سريعاً نحو دمشق، فيما تواصل موسكو دورها في مدّ خشبة الخلاص لأنقرة كلّما وجدت الأخيرة نفسها في مأزق. تؤكد مصادر تركية معارضة أن عملية أردوغان العسكرية جاءت كهروب من المشاكل الداخلية التي يواجهها، وتشير المصادر إلى الموعد الذي اختاره أردوغان لبدء العدوان، بالتزامن مع ذكرى ولادة السلطان سليم الأول، ما يذكر بأطماع أردوغان العثمانية.

على الصعيد الميداني، يؤكد دخول الجيش العربي السوري إلى منبج حقائق مهمة. في شباط الماضي، كتب فابريس بالونش لمصلحة «معهد دراسات واشنطن» مقالاً جاء فيه: منبج هي المدخل الرئيسي إلى شرق سورية بالنسبة إلى الأسد، لأن موقع منبج الإستراتيجي، بمنزلة الجسر بين ضفتي الفرات، فضلاً عن إمكانية تحويلها إلى نموذج صالح للتكرار.

أردوغان السلطان الواهم يعيش زمن العثمانية القديمة، وتكاد حقبته الآنية تشابه زمن تركيا المريضة في أوائل القرن العشرين، قبل انهيار الإمبراطورية التي لقي منها العالم العربي القهر والاستبداد والأوجاع، والتخلف الثقافي والمعرفي.

إن عدوان أردوغان على سورية هروب من الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي يواجهها في الداخل، إضافة إلى أنه مندفع بأطماعه العثمانية في الأراضي السورية.

الشعب والجيش العربي السوري سيتصديان للغزاة، وسيعود جيش أردوغان هارباً مندحراً إلى الداخل التركي.

أهالي دير الزور ينددون بالعدوان التركي ويطالبون بخروج الاحتلال الأميركي من سورية

الوطن - وكالات

في ظل الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهاب والمحتلين، نظم أهالي دير الزور أمس وقفة احتجاجية في دوار الانتصار للتنديد بالعدوان التركي على الجزيرة السورية والمطالبة بخروج القوات الأميركية المحتلة من الأراضي السورية.

وأشارت وكالة «سانا» إلى أن المشاركين في الوقفة وجهوا من دوار الانتصار وسط مدينة دير الزور التحية لصانعي النصر وحماة الأرض والعرض رجال الجيش العربي السوري، مؤكدين أن العدوان التركي على الأراضي السورية عمل إجرامي سيتصدى له كل أبناء سورية، ومطالبين بخروج كل القوات الأجنبية المحتلة سواء التركية أو الأميركية.

وقال عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دير الزور، مضحي المحيمد: «إن أبناء سورية من أقصاها إلى أقصاها يرفضون العدوان التركي لأنه يشكل حالة استعمارية عدوانية على دولة ذات سيادة وهذا مخالف للقوانين والشرائع الدولية كما أنه يأتي من نظام يتزعمه أردوغان الغارق بدماء السوريين وبأحلامه في إعادة الإمبراطورية العثمانية».

وأضاف: «نحن هنا اليوم لنقول لأردوغان وأسياده الأميركيين وأذنابهم من العملاء والخونة، أن سورية قوية بجيشها وشعبها وقائدها والتاريخ يشهد أن هذه الأرض عصية على المعتدين».

ومن جانبه، أكد مدير التربية بدير الزور خليل حاج عبيد، أن سورية الحضارة والتاريخ والأصالة ستبقى منيعة على الطامعين من أعدائها وأن الدولة السورية ورجال الجيش العربي السوري هم وحدهم الذين يحمون الشعب السوري فما يقوم به الطامع الصغير أردوغان هو اعتداء تدينه الشرائع القانونية والأخلاقية والإنسانية.

وأضاف: إن ذلك سيرتد عليه وبالاً لأن في سورية شعباً أصيلاً متمسكاً بتراب وطنه وجيشاً قوياً أبياً يدافع عن أرضه وعرضه ببسالة ورجولة وقائداً حكيماً هو السيد الرئيس بشار الأسد الذي شاهد العالم بأسره كيف انتصر على كل قوى الظلم والطغيان.

وبدورها، أشارت انتصار الحسين إلى أن أبناء الشعب العربي السوري متمسكون بوحدة وسيادة تراب وطنهم وهم متضامنون وملتفون حول الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد في وجه العدوان التركي.

وبين بديع دريعي، أنه على أرض سورية سقط كل الغزاة والطامعون على مر العصور وكذلك اليوم يسقط العدوان التركي وأطماعه أمام تضحيات رجال الجيش العربي السوري درع الوطن الحصين وسوره المنيع ونحن أبناء دير الزور نوجه رسالة للعالم بأسره بأننا ضد العدوان التركي وضد الاحتلال الأميركي على الأراضي السورية ومع وحدة وسلامة كل أراضي الجمهورية العربية السورية التي لا يمكن أن تكون إلا في ظل الدولة السورية وتحت العلم السوري.

وأوضح خالد الطارش أن سورية التي صمدت أمام الإرهاب العالمي طوال السنوات السابقة بفضل بطولة جيشها وحكمة قائدها ووحدة شعبها ستنتصر على المعتدي التركي وستطرد المحتل الأميركي وتستعيد السيادة الوطنية على كامل ترابها بفضل جيشها وقائدها الضامنين لوحدتها وسيادتها.

أهالي دير الزور يحتجون على العدوان التركي على الجزيرة السورية (سانا)

تهجير ٤ آلاف سوري إلى العراق

الوطن - وكالات

أفاد تقرير إعلامي بوصول نحو ٤ آلاف مهجر من شمال سورية إلى إقليم كردستان العراق، أمس، هرباً من العدوان التركي على الأراضي السورية، وسط تزايد المطالب بفتح ممر إنساني آمن في المنطقة لإجلاء المدنيين وإسعاف الجرحى.

وأشار الموقع الالكتروني لقناة «العربية» المملوكة للنظام السعودي إلى تزايد المطالب بفتح ممر إنساني آمن في شمال سورية لإجلاء المدنيين وإسعاف الجرحى، في وقت يعاني القطاع الصحي هناك من تدهور خطير نتيجة العدوان التركي، خاصة في منطقة رأس العين الإستراتيجية بريف الحسكة.

ويشن النظام التركي عدواناً على عدد من مدن وقرى وبلدات ريفي الحسكة والرقة منذ التاسع من الشهر الجاري، بحجة طرد الميليشيات الكردية التي يعدها منظمات إرهابية من على حدوده الجنوبية وإقامة ما تسمى «منطقة آمنة»، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المدنيين ووقوع أضرار مادية كبيرة في المرافق الخدمية والبنى التحتية أدت إلى حركة نزوح كبيرة للمدنيين.

وقالت القناة: إنه «بقدر ارتفاع ألسنة الدخان نتيجة القتال الدائر في شمال سورية «نتيجة العدوان التركي الذي يستهدف منازل المدنيين»، ينحدر الوضع الإنساني إلى مستويات سيئة بعد أيام قليلة على هذا العدوان».

وسبق أن أعلنت الأمم المتحدة أن العدوان التركي تسبب في تهجير ١٦٠ ألف شخص، في حين تحدثت مصادر أخرى عن نزوح أكثر من ٣٠٠ ألف حسب القناة التي ذكرت أيضاً، أن القطاع الصحي هو الآخر تضرر في المناطق التي يستهدفها العدوان، وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

وتعاني الفرق الطبية في منطقة رأس العين التي تعد مركز المواجهات بين جيش الاحتلال التركي والميليشيات الإرهابية المسلحة الموالية له من جهة، وبين ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» من جهة أخرى، من حصار شديد، ما دعا ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية لطلب فتح ممر إنساني يمكنها من إجلاء المدنيين وإسعاف المصابين.

وتبذل مؤسسات الدولة السورية والمنظمات الإغاثية جهوداً حثيثة لتقديم المساعدات للنازحين الهاربين من العدوان التركي، حيث ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أول أمس، أن إحصائيات مدير الشؤون الاجتماعية والعمل تشير إلى ارتفاع أعداد الوافدين من المدن الحدودية باتجاه مراكز المدن، وأن أعداد الأسر الوافدة بلغت ٣٣١٩٧ أسرة تضم ١٦٥٨٩٨ شخصاً موزعين على مراكز الإيواء والمجتمع المحلي المضيف.

«التحالف الأميركي» يقر: أنقرة سمحت بعبور ٤٠ ألف داعشي إلى سورية!

الوطن - وكالات

كشف المبعوث الأميركي السابق لـ«التحالف الدولي» المزعوم بريت ماكغورك، المزيد من التفاصيل عن دعم النظام التركي الضخم لتنظيم داعش الإرهابي، مبيناً أن أنقرة سمحت بعبور ٤٠ ألف داعشي قدموا من عشرات الدول المختلفة للانضمام إلى التنظيم في سورية.

وقال ماكغورك، في إحدى الندوات الحوارية، وفق مواقع إلكترونية داعمة للتنظيمات الإرهابية: «لقد أدرت حملة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، لقد سمحت تركيا بمرور ٤٠ ألف داعشي قدموا من ١١٠ دول إلى مطاراتها ثم اتجهوا إلى الحدود السورية».

وأضاف: إن «الخلافة الداعشية كانت على الحدود التركية، لقد عملنا مع تركيا وزرت تركيا أكثر من أي دولة أخرى لحثهم على إغلاق الحدود، ولكنهم لم يفعلوا، وقال المسؤولون الأتراك إنهم لا يستطيعون إغلاق الحدود رغم طلبات التحالف المتكررة».

وتابع: «ولكن عند سيطرة القوات الكردية على أجزاء من الحدود أغلقوا الحدود فوراً وبنوا جداراً بعد سيطرة الأكراد على المناطق الحدودية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كشفت في تقرير أن قصف النظام التركي خلال العدوان الذي يشنه على شمال سورية يتركز على السجون الموجود فيها مسلحي تنظيم داعش، وهو ما أدى إلى فرار العشرات منهم حتى الآن.

في غضون ذلك، قالت وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن مجلس الأمن الوطني العراقي، عقد جلسة «غير اعتيادية»، السبت، برئاسة رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية، عادل عبد المهدي، لبحث مسألة حماية الحدود مع سورية.

وأوضحت الوكالة، أن مجلس الأمن العراقي، «بحث استعدادات القوات الأمنية وقيادة حرس الحدود لحماية وتأمين الحدود العراقية السورية تحسباً لأي اختراق من قبل عناصر عصابات داعش الإرهابية الذين تسربوا من السجون بعد التدخل التركي»، حسب تعبيرها.

ويقبع الآلاف من مسلحي داعش في سجون «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، وتقع بعض تلك السجون في المناطق التي يستهدفها العدوان التركي.

ومنذ التاسع من الشهر الجاري، يشن النظام التركي عدواناً على عدد من مدن وقرى وبلدات ريفي الحسكة والرقة ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المدنيين ووقوع أضرار مادية كبيرة في المرافق الخدمية والبنى التحتية أدت إلى حركة نزوح كبيرة للمدنيين.

في سياق متصل، وجه القضاء الفرنسي، تهمتي «تمويل الإرهاب» و«تشكيل عصبة أشرار» إلى ٧ موقوفين، وذلك لجمعهم أموالاً بهدف إرسالها إلى داعشيات معتقلات في سورية لمساعدتهن على الفرار.

وأوقف المتهمون السبعة، الثلاثاء، وقد حصل واحد منهم فقط على إطلاق سراح مشروط، في حين أودع ثلاثة آخرون سجن فالانس في جنوب شرق فرنسا.

واعتقل السبعة صباح الثلاثاء في مداهمة نفذتها المديرية العامة للأمن الداخلي في إطار تحقيق أولي يتولاه مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب، وضبط المحققون بحوزة المتهمين هواتف ومفاتيح ذاكرة «USB».

وفي بلجيكا، وجهت السلطات القضائية في إطار تحقيق على صلة بالتحقيق الفرنسي، الأربعاء، تهمة «المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية» إلى شخصين، وضبط المحققون البلجيكيون بحوزة الموقوفين مبالغ نقدية تتراوح بين ٨ و١٠ آلاف يورو.

وكانت الشرطة البلجيكية نفذت عمليات مداهمة وتفتيش أسفرت عن اعتقال شخصين، على خلفية تحقيقات جارية منذ فترة من خلال تنسيق أمني وقضائي بين الأجهزة المعنية في كل من بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرق سورية لتسهيل تهريب نساء من عائلات الدواعش من المعسكرات التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية إلى بروكسل، قبل بدء العدوان التركي.

ووفق تقارير لشبكة «آر تي بي إف» الفرنكفونية، فإن المشتبه بهما البلجيكيان كانا جزءاً من مجموعة أكبر استهدفتها الشرطة في بلجيكا وفرنسا، والذين يشتبه في قيامهم بجمع أموال متجهة لسورية.

الصفدي بحث مع أبو الغيط إيجاد حل سياسي فيها.. وواشنطن بوست: ترامب باع الميليشيات الكردية

ملك الأردن يشدد على وحدة سورية أرضاً وشعباً

الوطن – وكالات

شدد ملك الأردن عبدالله الثاني على ضرورة الحل السياسي للأزمة السورية، لأن ذلك يحفظ وحدة سورية أرضاً وشعباً، في حين أكد تقرير إعلامي أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب باع الميليشيات الكردية في شمال وشمال شرق سورية.

وأكّد ملك الأردن، خلال لقائه ولقاء ولي العهد الحسين بن عبدالله الثاني، وفداً من أعضاء مجلس النواب الأميركي برئاسة رئيس المجلس نانسي بيلوسي، حسب وكالة «عمون» الأردنية، ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، مشيراً إلى أن ذلك يحفظ وحدة سورية أرضاً وشعباً، ويضمن عودة طوعية وآمنة للمهجرين.

في سياق متصل، ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، بحث مع أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، «ضرورة إنهاء الحرب في سورية وإيجاد حل سياسي يسهم في عودتها إلى حاضنتها العربية».

وقال الصفدي في تصريحات للصحفيين عقب مباحثات مع أبو الغيط في عمّان: «أكدنا في المباحثات ضرورة أن تنتهي الأزمة السورية، ولا بد من دور عربي في ذلك لتعود سورية إلى دورها كركيزة من ركائز العمل العربي المشترك».

على خط مواز، نقل موقع قناة «سكاي نيوز» الإلكتروني، عن صحيفة «واشنطن بوست»: أن متابعين للشأن السوري يقولون إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب باع الأكراد، عندما فتح الباب قبل نحو أسبوعين أمام نظيره رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، لشن عمليات عسكرية على مناطق سيطرتهم في شمال شرق سورية.

ولفتت الصحيفة إلى أن لهذا الطرح، الذي يؤيده كثيرون في الولايات المتحدة وسورية، وحتى في تركيا، أدلة، أهمها قرار ترامب بسحب قواته من المنطقة، فضلاً عن تصريحاته بشأن الميليشيات الكردية خلال الأيام الأخيرة، حتى إن كانت تحمل مغالطات أو مبالغات.

وقالت: «إن الرئيس الأميركي أدلى مؤخراً بـ٦ تصريحات مضللة أو مغلوطة فيما يخص الأكراد، أو العدوان التركي الذي يتعرضون له في الشمال السوري».

وأضافت: إن ترامب زعم أن الجنود الأميركيين في سورية ظلوا في مأمن من العملية العسكرية التركية، وهو أمر غير صحيح، لأن تركيا هاجمت أماكن قريبة من قاعدة أميركية».

وأوضح أن ترامب يتحدث، على خلفية العدوان التركي، عن هزيمة تنظيم داعش الإرهابي بنسبة مئة بالمئة، وهو أمر غير دقيق أيضاً، لأن «الدولة» المزعومة لتنظيم داعش لم تعد قائمة، لكن الدواعش ما زالوا يحاولون رص صفوفهم والانبعاث مجدداً.

ولفتت إلى ما صرح ترامب به مؤخراً، خلال مؤتمر صحفي، بأن مسلحي حزب العمال الكردستاني أكثر إرهاباً من تنظيم داعش، وهو تقدير مبالغ، ويتماشى مع وجهة نظر أنقرة.

واعتبرت أن النظام التركي يقول إن «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي خاضت حرباً «شرسة» ضد تنظيم داعش الإرهابي في شمال شرق سورية، مرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي يسعى للانفصال عن تركيا.

وأشارت إلى أن الخبراء يعتبرون هذا التقدير بعيداً عن الواقع، لأن تهديد داعش لا يزال خطراً على العالم بأسره، أما هجمات حزب العمال الكردستاني فتقتصر على النظام التركي.

وأوضحت، أنه وفي تصريح آخر، قال ترامب: «إن الأكراد ليسوا بملائكة»، وهذا الأمر صحيح من حيث المبدأ حسب خبراء، لأن المسلحين تورطوا في بعض الانتهاكات، لكن ما أغفله الرئيس الأميركي هو أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، تورط في الشيء نفسه لكنه حظي بالمديح من الجانب الأميركي.

ولفتت إلى ما قاله ترامب: إن الأكراد باتوا أكثر أماناً في الوقت الحالي لأنهم يعرفون كيف يقاتلون، فيجانب الصواب أيضاً.

ولفتت الصحيفة إلى أن ترامب قدم تقديراً مضللاً وغير دقيق عن العملية العسكرية، حين شبه ما يجري بين الأكراد وتركيا بشجار بين طفلين، بينما ينذر العدوان الجاري في المنطقة بتداعيات خطيرة على المنطقة والاستقرار الدولي بشكل عام.

ولي العهد الحسين بن عبدالله الثاني خلال لقائه رئيس مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي (عن الإنترنت)